

03 أن يعدل بين طلابه ويراقب أحوالهم | تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادري

أمين قادري

ايا طالب العلم شم الفما. تنال المعالي بضعف الكسل ويكسيك زاج الحولي والحلل ولا تلتفي الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. ايها السادة - [00:00:00](#) السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد والاخلاص ونعلق على ما يتيسر من كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم لابن جماعة رحمه الله تعالى - [00:00:40](#) وقد يسر الله عز وجل لنا الفراغ من النوع العاشر من الفصل الثالث من الادب الثاني وهو الفصل المتعلق بمذاكرة قواعد فنون العلم ومعرفتي ما لا اه مندوحة للمتعلم عن معرفته. من معرفة اسماء الاعيان وطبقاتهم ووفياتهم. وفضائلهم - [00:00:57](#) ورتب بعضهم بالنسبة الى بعض وخصوصا من اشتهر منهم في كل طبقة من طبقات اهل العلم والفضل من لدن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علماء آ الزمن - [00:01:22](#) اذا هذا هو النوع العاشر بعد ذلك عقد المصنف رحمه الله النوع الحادي عشر وهو قوله ان لا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء - [00:01:40](#) مع تساويهم في الصفات من سن او فضيلة او تحصيل او ديانة فان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب فان كان بعضهم اكثر تحصيلاً واشد اجتهاداً واحسن ادبا فظهر اكرامه وتفضيله وبين ان زيادة اكرامه لتلك الاسباب - [00:01:58](#) فلا بأس بذلك لانه ينشط ويبعث على الاتصاف بتلك الصفات ولذلك لا يقدم احدا في نوبة النوبة يسمى النوبة يسمى النوبة ولذلك لا يقدم احدا على آ او احدا في نوبة غيره او يؤخره عن نوبته الا اذا رأى في ذلك مصلحة - [00:02:22](#) تزيد على مصلحة مراعاة النوبة فان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس. وسنذكر ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى وينبغي ان يتوود لحاضرهم ويذكر غائبهم بخير وحسن ثناء وينبغي انسابهم ومواطنهم واحوالهم ويكثر الدعاء - [00:02:52](#) هذا هو النوع الحادي عشر. ويتعلق بهذا النوع مسائل المسألة الاولى ان من اعظم ما يحفظ حرمة الطلاب ويحقق الغرض من مجلس العلم الانصاف بينهم العدل بين الطلاب وانتم تعلمون ايها السادة ان العدل كلمة اوسع مدلولاً - [00:03:18](#) من السوية وذلك لان العدل يقتضي التسوية بين المتفقات والمخالفة بين المفترقات هذا هو تمام العدل وربنا سبحانه جل في علاه انما امر في كتابه بالعدل. فقال ربنا سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. ويقول ربنا سبحانه وتعالى ولا يجرمنكم - [00:03:51](#) شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اذا فالمطلوب في مجلس العلم هو العدل بين الطلاب بان يؤتى كل واحد حقه ومستحقه والمناسب له باعتبار سنه وباعتبار تحصيله ومستواه الى اخره - [00:04:19](#) الا انه اذا لم يكن ثمة سبب للفرقة فان الواجب هو التسوية لذلك يعني حتى في النفقة على العيال في النفقة على الاولاد. يقول العلماء ان النفقة التي لا سبب لها - [00:04:41](#) بين الاولاد ينبغي التسوية بين الاولاد فيها قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. والمراد بالنفقة التي لا سبب لها النفقة المطلقة التي لا تتعلق بحق الولد مثلا في تعليم او في صحة او في غير ذلك - [00:05:03](#)

انت لا تستطيع ان تصرف على ولدك الجامعي كما تصرف على ولدك الذي يدرس في الابتدائية مصاريف هذا اكثر من مصاريف هذا. ولكن هذه نفقة لها لها سبب ولكن كيما نقولو حنا هكذا. حاجة تعطيها لأولادك في نهاية الأسبوع لا عيدية ولا - [00:05:20](#) ينبغي ان ان تسوي بينهم في ذلك. كذلك يقال في الابناء القلبيين الذين هم طلاب العلم اذا لم يكن ثمة سبب للتفرقة فينبغي التسوية. وهذه التسوية تحبب الشيخ الى قلوب طلابه - [00:05:39](#) تقربهم او تقربه اليهم. تجعله محبوبا بينهم ثمة اخلاق ايها السادة تربط او اصر المحبة بين المعلم والمتعلمين. من اعظمها العدل بينهم من اعظمها العدل بينهم. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية هي ان ثمة اسبابا قد تقتضي ماذا - [00:05:57](#) المخالفة بينهم فيما يعطون الاصل كما قلنا انهم اذا تساوا في الاسباب فلا ينبغي ان يفرق بينهم. ولذلك نحن نذكر في اكثر من مناسبة الاثر المروي عن الامام احمد رحمه - [00:06:23](#) انه قيل له يا ابا عبدالله الرجل المعلم مؤدب يملي على ولد اية وعلى ولد ايتين معلم القرآن يلقي هذا اية ويلقي هذا فقال له الامام احمد قال يكتب يوم القيامة في الظلمة - [00:06:36](#) ربي سبحانه وتعالى يكتبه الظلمة لماذا لانه فرق بينهم من غير سبب موجب للتفرقة ثم تدريجيا تتبين الاسباب التي تؤدي بك الى ان تفرق بينهم ولكن بحق وعدل مثلا كأن تعلم ان ذاك الذي لقتته ايتين قد اتعبته بذلك - [00:06:59](#) لأنو بعد ذلك يتميز عند الشيخ الطلاب النابه منهم غير النابه او البليد. التقييل في الحفظ صح هاديا كايين من الطلاب من يفهمو ثلاث مسائل على برا. كايين لي لا لا. لابد ان تفهمه المسألة بعد المسألة. المسألة تلو المسألة. هذه - [00:07:24](#) اذا فما تساوت فيه الاسباب لم يجز ان يفرق الشيخ فيه بين الطلاب وما اختلفت فيه الاسباب كان اختلاف الاسباب داعيا الى التفرقة بينهم وذاك العدل في ذلك المقام. ذاك هو العدل في ذلك - [00:07:45](#) في ذلك المقام وقد ذكرنا لكم فيما سبق خبرا كان رواه الخطيب رحمه الله في آ في تاريخه اه عن ابي بكر البرقاني رحمه الله يروي عن شيخه ابي بكر الاسماعيلي رحمة الله عليه المحدث الكبير. يعني يروي المحدث عن المحدث - [00:08:02](#) كان آ كان الامام آ الاسماعيلي اذا حدث اذا اقرأ يقرأ عليه الطلاب ورقة ورقة. فاذا بلغ البرقاني اقرأه ورقتين. وكان يقول انما افضله عليكم لانه فقيه لانه فقيه هادي لأنه فقيه فيها حكمة لي هي وشنو - [00:08:22](#) فقهه يمكنه من ان يفهم ورقتين نعم. وزير قال افضله عليكم. وهذا الامر لانه سترجع الان الى مسألة مهمة. وهي مسألة تحقيق المصلحة. احيانا اظهار اثار الواحد بما ظهر فيه من فضيلة العلم تشجيع للآخرين - [00:08:44](#) فيخلق ذلك منافسة ولكنها منافسة شريفة. كأنو نتا واش تقولهم تقولهم وباب العدل لا يزال مفتوحا. من بلغ مبلغه نال مثل الذي ناله واضح؟ طيب ثم تكلم المصنف رحمه الله عن مسألة خاصة. وهي مسألة النوبة او الدور. وهاد المسألة - [00:09:09](#) هي مسألة مطروحة عند المعلمين اه خاصة مثلا معلمو القرآن الذين يقرؤون القرآن عندهم مفهوم النوبة. كيفاش يقرأوا الطلاب يعني بالترتيب. تسمى هذه النوبة هذه النوبة اختلف العلماء في اجراء الاحكام عليها - [00:09:30](#) ومن افضل من رأيته استقرأ الحالات الامام السخاوي رحمه الله. الامام السخاوي المقرئ مش المؤرخ واضح؟ هذي علم الدين علي بن محمد السخاوي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة - [00:09:52](#) رحمة الله تعالى عليه. الامام عالم الدين السخاوي الامام علم الدين السخاوي له كتاب عنوانه جمال القراء وكمال القراء. يتكلم عن قضية الائمة المقرئين الاوائل من السلف كيف كانوا يديرون قضية النوبة؟ انظر ماذا يقول - [00:10:13](#) يقول وكان حمزة يقدم الفقهاء اللي يقرأوا عليه اول من يقرأ عليه من؟ الفقهاء. يعني من لهم معرفة بالدين بالفقه. قال فاول من يقرأ عليه سفيان الثوري ومندل ابن علي وابو الاحوص وو كيع قال فيقرؤهم خمسين خمسين. يعني خمسين خمسين اية - [00:10:34](#) ثم يقرأ بعدهم الكسائي وسليما. يعني هم اهل قراءة ولكنهم في الفقه في مرتبة اقل من مرتبة اولئك الذين ذكرنا اولنا قال ونحوهما كم يقرؤهم؟ ثلاثين ثلاثين اية قال وكان عبدالله بن صالح وليشكر والطبقة الثالثة يقرؤهم عشر ايات عشر ايات - [00:11:01](#) قال وكان اذا جلس طرح له ما يجلس عليه. كانوا يفرشوا له حاجة فيجلس فيجلس عليها شيء مثل النمرة مثلا هذه قضية آ آنو كان

يقرئ خمسين خمسين آية اه كاين قصة طريفة - 00:11:24

عند الاعمش والأعمال اش راكم تعرفو الخرجات دياولي الاعمش كان لا يقرئ الرجل فوق عشرين آية. عشرين آية وبلا ما نهضر معاك. نتا افهم روحك فجلس اليه رجل اول مرة يقعد عند الأعمش. ثم ما يعرفش السيرة كيما نقولو. فقرأ عشرين ثم مضى لأن لآخر ما سكتوش. وليس من شأن الأعمى شيئا - 00:11:40

ان يوقفهم تنسهم تفهم روحك فما ضاف قرأ ثلاثين ثم ما ضاف قرأ خمسين ثم مضى فقرأ سبعين ثم مضى فقرأ مائة قرأ مية آية ومن بعد هو نفسو كانوا استعجب كيفاش خلاني نقرا - 00:12:04

منة آية استجاب قراءتي عجبات القراءة تاعي وعلاش هادي فرقع رأسه اليه فقال ازيد يا ابا محمد فقال له زد زد. فوالله لا جلست الي بعد اليوم. قالو غير غير بروفيتي خطرة ديال لخرا دياك - 00:12:21

رحمهم الله جميعا. هم طيب هؤلاء الذين يعني اه كانوا يقدمون الفقهاء. الان اعتبار اخر شوف وكان ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله عبد الله بن حبيب قال وعاصم يبدأن باهل السوق - 00:12:36

كانوا كيقراو من يقدمون من الطلاب. اهل السوق على اقرار روح تخدم شفت هادي اهل السوق قال لئلا يحبسوا عن معايشهم رحمهم الله وكان نافع يبدأ بمن سبق نافع رحمه الله شكون لول يقرأ - 00:13:05

الي سبق قال ولا ينظر الى حاله. قال وكذلك كان الكسائي وقال نافع رحمه الله لورش لما قدم عليه وسأله ان يقرأ عليه وش قالوا؟ اعطالو حيلة يعني في المسجد - 00:13:27

لانه يقرئ بعد الفجر قالوا بات في الجامع فلما اجتمع اليه اصحابه قال لورش ابت في المسجد؟ قال نعم. قال انت اولى بالقراءة قال وروي انه لما استحسن الجماعة قراءته. هذه هذا سبحان الله مشهد عظيم. من مشاهد جماعة العلم عندنا - 00:13:43

الاسلام لما بدأ ورش رحمه الله يقرأ على شيخه نافع استحسن الجماعة قراءته فوهبه نوباتهم قال فوهبه نوباتهم واستمروا على ذلك حتى قرأ القرآن كله في خمسين يوما قال السخوي رحمه الله وفي هذا دليل على ان المقرئ له ان يقرئ ما شاء من القرآن لمن يحفظه ويعرضه عليه - 00:14:04

نعطيكم تنزيل صغير انا كنت اعتمده مع طلاب المذكرات. الطلاب لي عندهم بحوث طالبات كلهم طلاب فكنت في كثير من الاحيان لما يجوا الطلاب اول مرة من اجل المتابعة الفنية او ما يسمى الاشراف كنت اسألهم - 00:14:34

اين يسكنون حدودوني اسكنو على اساس هذا السؤال كنت احدد من اقدم اولاً فكايين بزاف الطلبة على بالي بلي كيشنفو شوية يقولك انا عندي ساعة ملي راني نتسنى ولكن انت سنيت ساعة. تلحق للدار في نص ساعة - 00:14:55

وانما انا اخشى على ذلك الذي لو كان نخليه حتى للمساء ممكن جدا انه يلحق للدار على التمنية على الساعة على العشرة تاع الليل واضح؟ اذن هنا ما تقدرش تخدم بالسوية - 00:15:16

ما تقدرش تبدئ الذي سبق اليك. لماذا؟ لان هذا قد يوقع ضررا في بعضهم. ونعلم اننا احيانا قد ننحو بشيء من الاضرار على بعضهم. ولكن نسدد ونقارب ولذلك لابد ان يكون ثمة مسامحة بين المعلم - 00:15:31

والمتعلمين. المعلم يرعى حظه عفاو المتعلم يرعى حظه والمعلم يحاول ان يرعى حظوظه حظوظ الجميع. اذا المبدأ المبدأ هو ان تراعي المصالح والمفاسد وان تحاول ان تراعي حظوظ الاكثر وان كان في ذلك انحاء على الاقل احيانا ببعض هذه الاشياء. وبعد ذلك كيما نقولو حنا هداك لي عطلتو شوية ولا. سايسو - 00:15:50

يعني قل له كلمتان تطيب بها خاطره صح؟ هذي هي الإمام البخاري رحمه الله كان يقول لتلميذه ووراهه كان اذا رأى انه قد اكثر عليه من الإملاء والكتابة يقولو لا تحزن يقول الناس في - 00:16:23

فيه وانت مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انت تقول للطالب وهو ينتظر تقولوا اعلم ان انتظارك هذا ان شاء الله اجر هذا اجر. صح؟ هذه هي - 00:16:39

كنا نقرأ يعني في في زمن سبق على شيخ من شيوخنا وهداك الوقت مكانش هاد الهواتف يعني المحمولة وكنا نذهب اليه النقل وكذا

ونمشي على رجليك وقطع. وراكم تعرفو بداية ألفينيات كيما نقولو حنا الأوضاع الأمنية في الجزائر كانت لا تزال يعني مضطربة.

فكان انتقلنا ذلك - [00:16:52](#)

فيه قدر يعني من يعني من الحرج ومن الخوف وكم ذهبنا اليه ثم نطرق الباب عليه قلنا تجيك صعيبة صح؟ ومع ذلك كان يطيب خاطرنا بكلمة. كان يقول لنا يعني احتسبوا هذا اجرا. هذا الذهاب والاياب احتسبوه اجرا عند الله سبحانه وتعالى - [00:17:17](#)

كان استاذنا بن عروس الله يدكرو بالخير كانت حنا في وقتنا قاعة الماجستير كانت صغيرة جدا ضيقة جدا يعني هذا المربع نصفه وكنا مع شيخنا كان يعني كنا ندخل - [00:17:40](#)

من جلس جلس والباقي آآ قائم فكان يطيب خاطرنا يدخل يشوفنا حنا القيام يمر علينا قلنا هكذا درسنا عند مارتينييه. مارتينييه هذا استاذة الفرنسي. يقول لنا هكذا درسنا الشيخ خلاص نقرأو هكدا باش نخرجو كيما هاكا - [00:17:56](#)

تولي ترى انو هداك القيم هو الذي سيصيرك مثله. اذا الكلمة الطيبة سحرية تجاه الطالب وان كان في ذلك بعض العسف عليه في حقه. هذه والله تعالى اعلم النوع الثاني عشر. يعني اعذرني اليوم آآ توليت القراءة يعني مكانكم حتى نمضي سريعا - [00:18:13](#)

قال الثاني عشر ان يراقب احوال الطلبة في ادابهم وهدبهم واخلاقهم باطنا وظاهرا فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب محرم او مكروه او ما يؤدي الى فساد حال. او ترك اشتغال او اساءة ادب في حق الشيخ - [00:18:39](#)

وغيره او كثرة كلام بغير توجيه ولا فائدة. او حرص على كثرة الكلام او معاينة من لا تليق عشرته. او غير ذلك مما تأتي ذكره ان شاء الله تعالى في اداب المتعلم عرض الشيخ بالنهي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرض به ولا - [00:18:56](#)

فان لم ينتهي نهاه عن ذلك سرا. ويكتفي بالاشارة مع من يكتفي بها. فان لم يمتن نهاه عن ذلك جهرا غلظوا القول عليه ان اقتضاه الحال لينزجر هو وغيره ويتأدب به كل سامع - [00:19:16](#)

فان لم ينتهي فلا بأس حينئذ بطرده والاعراض عنه الى ان يرجع. ولا سيما اذا خاف على بعض رفقاءه واصحابه من الطلبة موافقته. وكذلك يتعاهد ما يعامل به بعضهم بعضا. من افشاء السلام - [00:19:34](#)

وحسن التخاطب في الكلام والتحابب والتعاون على البر والتقوى وعلى ما هم بصده. قال وبالجمله فكما علمهم مصالح دينهم لمعاملة الله تعالى يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس لتكمل لهم فضيلة فضيلة الحاليين - [00:19:53](#)

آآ هذا الادب او هذا النوع نتكلم فيه في اربع مسائل. المسألة الاولى ان وظيفة التربية ايها السادة لا تنفصل عن وظيفة التعليم كما قلنا في مناسبات سابقة اكثر من مرة - [00:20:13](#)

ان الغرض ليس هو ان يفرغ المعلومات في ذهن الطالب وانما هو ان يغير سلوك الطالب وفق ما يدل عليه العلم ولذلك يعني هذا قضية تغيير سلوك الطالب. نحن نقوله حتى حين نعلم النحو - [00:20:36](#)

ليس المقصود من النحو ان يعلم الطالب ان الفاعل مرفوع. وانما المقصود ان يرفع الفاعل اذا تكلم اذا المسألة مش اني نحفظو انو الفاعل مرفوع وانما ان ابلغ به ماذا - [00:20:53](#)

ان يرفع الفاعل اذا تكلم. وكذلك الشأن في امر الدين فليس الغرض ان اعلمه ان هذا وهذا من افعال الصلاة سنن. وانما ان احمله بالدلالة عليها والترغيب فيها على اي شيء - [00:21:12](#)

كان يعني حضرني خاطر وشيخنا يتكلم في قضية في قضية المندوب والتفرقة بين المندوب والواجب من جهة ثم مراتب المندوب والكلمة الحكيمة التي ذكرها شيخنا عن الامام الشاطبي وهو ان الشريعة او احكام الشريعة ليست على وزان واحد - [00:21:31](#)

اه ها هنا تنبيه مهم علمك بان هذا مندوب لا يقتضي منك التفكير في تركه هنا ما يجبش نعارضو بين مسألتين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا لا يرون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا الا اقتدوا به فيها - [00:21:51](#)

واجبا كان او مندوبا مع علمهم بانه بأنه مندوب الآن السؤال هناك عمل مندوب عمل مندوب انت لا تفعله لسبب معين انت لا تفعله. هل هذا يسقط ما بينك وبينه من النظر اطلاقا؟ لا - [00:22:24](#)

وانما مازال مسألة مهمة في الشرع. ان لا تزال متشوقا الى فعله متى حضر كذلك صح انا مانيش نديرو ولكن اتشوف الى فعله.

ولذلك السلف رحمهم الله اوصوا بوصية عظيمة. واش كانوا يقولوا؟ كانوا يقولوا اذا سمعت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمل به مرة - [00:22:46](#)

تكون من اهلك اعمل به ولو ولو مرة واحدة. تكن من اهله اذن في نهاية الأمر حتى المندوبات حين ندرسها للطلاب لنا غرض في ان نبليهم ان يعملوا بها. لماذا اقول هذا الكلام؟ لنؤسس مفهوما عاما للتعليم في الاسلام. وهو ان - [00:23:09](#)

تعليم في الاسلام تلقين وسلوك الطالب في طريق العمل بذاك الذي لقناه اياه فلا تفصل التربية عنه عن التعليم وان ابليهم ما يدل على ان الطالب قد فهم المسألة. عمله بها - [00:23:32](#)

لا تجدوا شيئا ابليهم في الدلالة على الفهم من العمل اذن والله اعلم ان هذا تنبيه مهم هنا المصنف رحمه الله قال كلمة مهمة ان يراقب احوال الطلب ان يراقب احوال الطلاب - [00:23:49](#)

كلمة المراقبة كلمة تتحرك وتتأخر وان اشد ما نخشاه تقدمه لانها اذا تقدمت تقدما كثيرا يولي هو اسمها التجسس ماشي المراقبة اذا فهو يراعي طلابه ويراقب سلوكهم غير متجسس عليهم. ما زال ولا ناصب عليهم من يتجسس عليهم لصالحه - [00:24:13](#)

وانتم تعلمون وعلاش راني نقول هاد الكلام بان هذه افة من افات هذا الزمان. نسأل الله السلامة والعافية والحمد لله الذي انجانا ان شاء الله ممن اتخذ ذلك ديننا - [00:24:44](#)

واسوأ منها تجسس الطلاب على شيوخهم هدية بخلصة دي اذا كانت الشيخ ربما قد يبرر لنفسه التجسس على طالبه وهو يرى انه بذلك يراقب احواله كما قال المصنف ومع ذلك لا يجوز اذا بلغ ذلك التجسس. فكيف يتجسس - [00:24:59](#)

الطالب على شيخه يطلع منه على عورته. كارثة كارثة سبحان الله اين نحن من ذاك الذي كان يدعو؟ يدعو الله ان يخفي عنه عيب شيخه يا ربي الواردات على القلب - [00:25:26](#)

تفسد الباطن ايها السادة مرة سمعت سمعت آ قصة عجيبة يعني انا لا اقول هي حكم شرعي ولكن عجيبة يحكيها الشيخ محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي عن شيخ من شيوخه بارض شوكت. هذا الشيخ كان اصم - [00:25:51](#)

فالشيخ شنقيطي في سفرة من سفرته الى الغرب اتاه هذا الجهاز الذي يوضع في الاذن قالوا يا شيخنا لقد اتيتك بجهاز يوضع يركب يعني على الاذن تسمع به فقال له الشيخ هذه الكلمة عجيبة. قالوا يا بني قالوا لا احب ان اسمع ما كتب الله عني - [00:26:11](#)

حاجة كتبها الله عني نروح نكلف روعي نسمعها انا لا اقول لكم هو حكم شرعي. ولكن انظر الى حجم الرضا عن الله عز وجل الذي وصل اليه امثال هؤلاء فهذه مسألة آ مهمة - [00:26:33](#)

اه اذا المراقبة لظاهر احوال الطلبة لظاهر احوالهم لما اراك الله من احوالهم. واما ان تتجسس عليهم او ان تنصب كما قلنا من يتجسس لك عليهم فان هذا ليس من اخلاق المسلمين فضلا عن ان يكون من اخلاق معلمي المسلمين. المسألة الثانية النصح لهم - [00:26:49](#)

من النصح لعامة المسلمين واجب النصيحة للطلاب. من واجب النصيحة لعامتي المسلمين. وعليه فان صفة النصح ينبغي ان تكون على صفة نصح عامة المسلمين ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن فقولوا له قولنا لينا - [00:27:12](#)

لعله يتذكر او يخشى. الصفة الثانية المطلوبة في النصح لعامة المسلمين الستر الستر النصح في الخفاء لئلا تصير بذلك فضيحة المسألة الثالثة ان النصح اذا اقتضى الامر مداومة النصح لان الطالب لا يرعوي - [00:27:31](#)

فينبغي ان يأخذ الشيخ بالتدرج لا ان ينتقل من الستر الى الجهر المطلق. لا. وانما الستر فالاستر. والالطف فالالطف يعرض يعمم صح قد يلقي درسا في الموضوع وخل الطالب هذاك - [00:27:57](#)

يفهم وحدو هذا ايضا نوع من من النصيحة ان تلقي هذا قال درسنا اليوم عن موضوع كذا فيتكلم. وعلى بالناس بديك الطلاب يفهمون كل يعني بني الانسان على نفسه قصيرة - [00:28:20](#)

كل واحد يعقل روي يعني. هذه هي فيتدرج في هذه النصيحة على قدر المستطاع. الان بقيت مسألة ذكرها المصنف وهي قضية الطرد تكلم عن الطرد والزجر. نحن نقول الشدة مطلق الشدة في هذا الباب. هذه الاشياء ايضا مما يحتاجه - [00:28:37](#)

الى معلم فقيه نفس هناك ازمئة ومنها زماننا الطرد ليس حل تطرده هناك احضان تنتظره غير هنا التحت عند الباب لتأخذه الى عالم الفساد الزمان زمان الذي يطرد ينبذ اجتماعيا - 00:29:01

ارأيتم صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل؟ مع كعب ابن ما لك وصاحبيه وصف الله احوالهم قال حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ايه - 00:29:30

وضاقت عليهم انفسهم كعب شهد على نفسه بذلك. قال اصبحت على الحال التي ذكر الله في كتابه علاش؟ لأنو المجتمع كلو سيعاملك بالطريقة نفسها ولكن الآن المعلمون الان اهل الفضل والدين قلة - 00:29:45

واهل التعليم من بين اهل الفضل والدين قلة القلة الست تطرد احدا الا ووجد فضاءات اخرى ولا يرجع اليك بعدها ابدا. اذا فينبغي للانسان ان يراعي هذه الاشياء. هناك زجر يصلح في الابتدائي في المتوسط يولي لا يصلح - 00:30:03

كاين اشياء تصلح في المتوسط في الثانوي لا تصلح. كاين اشياء في الجامعة لا تصلح اطلاقا فينبغي للانسان ان يكون فقيه نفس. وينبغي ان يستعمل الشدة بقدرها. فيما تنفع فيه وتحقق المصلحة. بقيت - 00:30:24

نذكرها ان شاء الله تعالى في درس لاحق. شكر الله لكم. تفضل شيخ. كيف يجمع المعلم بين حرصه على هذا الطالب ان لا على سائر الطلاب اذا كان يؤثر فيهم في قسمه او في حلقة وفي نعم آا الان ولذلك - 00:30:41

انا مقبل وش قلت. قلت ينبغي للمعلم دائما ان يحرص على مصلحة الجماعة هذا الذي قلناه انما يتعلق بنقص في الطالب لا يتعداه الى غيره واما ان كان يتعداه الى غيره وتحقق عندنا انه يضر بصالحي - 00:31:01

الطلاب فقد صار عزله عنهم واجبا. ما زال شيء سامحوني عذرا زمان في الثانويات حنا مع باش اذا كان مازال هاد الأمر الى الآن القسم الخاص والقسم الخاص ما يتعلقش فقط بالمعدين ينبغي ان يكون عندنا قسم خاص - 00:31:21

المغضوب عليهم. لغتنا ها وش يشرعك؟ بمعنى نتوما واعرين. اقعدو مع الواعرين. ونشوفو ماذا تصنعون اذا من جهة ويمكن ان نعاملهم معاملة عسكرية من يومين كنت اشاهد مقطع عن الطلاب - 00:31:46

لي عندهم سلوك صعب في الغرب جابو لهم عسكري قريهم داخل المؤسسة ويستقبلهم بطريقة رائعة كدا كدا هاداك الطالب قال لو قال لو انا هداك ما عنديش انا فهمنا القصد - 00:32:03

يعني فهمو مليح. بأنو انا ما نكتبش التقارير للأبوين تأخذ الطريقة ديالك نقدا وامثالها والله يصلحون بهاد الأمر. عندي صديق مر بمرحلة صعبة في حياته اصلح الله حاله ابوه والده وكان صديق والدي رحمه الله ارسله الى الجيش. نهار خرج - 00:32:29

كي نقولكم خرج مسقم خرج مسقم يعني القصد القصد ان من الناس من لا يصلح الا بالشدة من اجل ان يستقيم طيب ظلمناه؟ لا عدلنا معه. حققنا العدل ومنعنا اذاه عن ان يقع على زملائه - 00:32:57

ونسأل الله سبحانه وتعالى الا يلجأنا الى هذا وان يرزقنا الحكمة ان الجأنا الى هذا. وش قال الشاعر؟ قال ولا اتمنى الشر والشر تاركين ولكن متى احمل على الشر اركبي - 00:33:21

لا اتمنى الشر والشر تارك ولكن متى احمل على الشر اركبي ويقول الشاعر ونختم بها يقول لان كنت محتاجا الى الحلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج وما كنت ارضى الجهل خدما وصاحباً ولكنني ارضى به حين اخرج - 00:33:35

فان قال قوم ان فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج فمن رام تقويمي فاني مقوم ومن رام تعويجي فاني معوجه. هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد. اصبروا - 00:33:56

اصبروا اصبروا اجلسوا يرحمكم الله اجلس يا ولدي اجلس الذي ساقوله الان خير لك من كل ما قلتة هذا والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايا طالب العلم شمر فما تنال المعالي بضعف الكسل -

00:34:21

فنيل العلوم يضيء الطريق. ويكسيك زاج الحل والحلل - 00:34:53